[298] وقلتم وقلنا وقالت العامة: الذابين عن الاسلام أربعة نفر: علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والزبيربن العوام، وأبو دجانة الانصاري، وسلمان الفارسي، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلف عنها صاحبكم، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة. وقلتم وقلنا وقالت العامة: إن القراء أربعة نفر: علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وعبد ا بن مسعود، وابي بن كعب، وزيدبن ثابت، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة، وتخلف عنها صاحبكم، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة. وقلتم وقلنا وقالت العامة: إن المطهرين من السماء أربعة نفر: علي بن أبي طالب وفاطمة، والحسن، والحين (عليهم السلام)، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة، وتخلف عنها صاحبكم، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة. وقلتم وقلنا وقالت العامة: إن الابرار أربعة: علي بن أبي طالب، وفاطمة، والحسن، والحسين (عليهم السلام)، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلف عنها صاحبكم، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة. وقلتم وقلنا وقالت العامة: إن الشهداء أربعة نفر: علي بن أبي طالب، وجعفر، وحمزة وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، فأرى صاحبنا قددخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة، وتخلف عنها صاحبكم، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة. قال: فحرك هارون الستر وأمر جعفر الناس بالخروج، فخرجوا مرعوبين، و خرج هارون إلى المجلس فقال: من هذا ابن الفاعلة ؟ فوا لقد هممت بقتله وإحراقه بالنار. (1) أقول: سيأتي سائر احتجاجات هشام في أبواب تاريخ الكاظم (عليه السلام).

_____

(1) الاختصاص: مخطوط.